



جمهورية العراق



معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

" التحالفات الدولية وأثرها في مواجهة التهديدات اللامتناهية

الحرب على الإرهاب أنموذجاً "

أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب

خالد عبد الرحمن جبر الجابري

إلى/مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في العلوم السياسية

العلاقات الدولية

باشراف

أ. د. بهاء عدنان السعبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ
وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ "

صدق الله العلي العظيم

سورة المائدة الآية (64)

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدي العزيز رحمه الله تعالى ،الذي أشعر
أن أنفاسه ترافقتي دائماً. وإلى والدتي العزيزة آمد الله بعمرها ،وإلى زوجتي
العزيزة وأولادي وأخوتي ووطني الحبيب.

الباحث

شكر و أمتان

أولاً أشكر الله عزوجل على هذه النعمة ، وأسأله على تمامها ، كما أشكر الاستاذ الدكتور (بهاء عدنان السعبري) لقبوله على الإشراف على هذه الاطروحة ولجهوده الكبيرة في اتمامها معي، ولايسعني إلا أن أشكر جناب الاستاذ الدكتور عميد معهد العلمين المحترم (زيد عدنان العكيلي). ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جناب الاستاذ الدكتور (محمد ياس خضير) رئيس قسم العلوم السياسية لما يقوم به من جهود استثنائية في إدارة القسم . كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أصحاب هذا الصرح العظيم في معهد العلمين للدراسات العليا ولاسيما عائلة بحر العلوم الكرام ،رحم الله الاموات منهم وأطال الله أعمار الباقين منهم .ولا أنسى أن أشكر جميع الاساتذة الكرام على جهودهم المبذولة معنا.

وأخيراً أتقدم بالشكرالجزيل إلى أخي وصديقي الدكتور ضياء الرضوي على جهوده المبذولة معي . والاخ العزيز عبد الكاظم عزيز المحترم،والاستاذ ضيف احمد ،والدكتور يحيى عنيد،والاستاذ الشيخ باسم جالول ،واخي وصديقي الاستاذ حبيب لامي،واخي وصديقي الاستاذ ثائر أكرم ،واخي الاستاذ باسم عبد الرحمن والدكتورالمترجم ناظم الشيخ علي لجهودهم الكبيرة في ترجمة المصادر الاجنبية الى اللغة العربية.

الباحث

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة (التحالفات الدولية وأثرها في مواجهة التهديدات اللامتائلة الحرب على الارهاب أنموذجاً) المقدمة من الطالب (خالد عبد الرحمن جبر الجابري) قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا - قسم العلوم السياسية- . و هي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في العلوم السياسية تخصص العلاقات الدولية وارشحها للمناقشة .

التوقيع:

المشرف أ.د : بهاء عدنان السعبري

التاريخ: / /

توصية رئيس القسم

استناداً إلى التعليمات النافذة والتوصية المقدمة من قبل السيد المشرف أشرح أطروحة الدكتوراه الموسومة (التحالفات الدولية وأثرها في مواجهة التهديدات اللامتائلة الحرب على الارهاب أنموذجاً) للمناقشة العلمية .

التوقيع:

الاسم: أ.د: محمد ياس خضير

التاريخ: / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن أطروحة الدكتوراه الموسومة (التحالفات الدولية وأثرها في مواجهة التهديدات اللامتناهية الحرب على الارهاب أنموذجاً) (للطالب خالد عبد الرحمن جبر الجابري) تم تدقيقها و مراجعتها من الناحية اللغوية ، و أصبحت ذات أسلوب علمي خالٍ من الأخطاء اللغوية ، و لأجله وقعت .

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. حميد يوسف إبراهيم

التاريخ :

مستخلص الدراسة:

تعد التحالفات الدولية والاقليمية من الوسائل المهمة للعديد من الاتجاهات ،حيث لم تكن التحالفات وليدة الفترة الراهنة لكنها تنشأ من أجل حدوث حالات اختلال في المشهد الامني والسياسي للوحدات السياسية حيث يصعب على الدولة منفردة مواجهتها،حيث كانت التحالفات في السابق تتخذ انماط بسيطة وتنشأ بين دولتين في العادة ، حيث تكون تلك الدولتين متجاورتين جغرافيا من أجل درء الخطر عنهما قبال دولة اقوى او تحالف مضاد اخر ، لكن تعقد المشهد السياسي في النظم الدولية وتشابك العلاقات بين الوحدات الدولية في تصاعد متسارع ،وان ماعقد المشهد السياسي والامني اكثر هو ظهور تهديدات وتحديات جديدة اخذت طابع الحداثة متناظرة مع التقدم الحاصل في مختلف الميادين ولاسيما التكنولوجي وثورة المعلومات والتقنيات المتقدمة ،لذا حاولت الدراسة تسليط الضوء على العلاقة الطردية بين التحالفات والتهديدات بشكل عام والتهديدات اللامتماثلة بشكل خاص.

حيث اخذت التهديدات الحديثة العديد من الانماط المتحولة وغير المتوقعة والرمادية في اغلبها،على سبيل المثال (التهديدات السيبرانية والبيولوجية والارهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية) لذلك ظهرت على شكل اجيال في فترات متعاقبة احيانا تكون حروب و احيانا تكون تهديدات حسب ما تتوفر لها الظروف الملائمة في اتخاذها النمط المناسب وحسب المرحلة والمكان والزمان ،لذا بات من المناسب ان تتخذ الوحدات الدولية الوسيلة للحد او القضاء على هذه التهديدات ،لذا عدت التحالفات الوسيلة الافضل والاهم من اجل مواجهة هكذا تهديدات ،لما لها من مميزات عديدة ولاسيما في تقليل الجهد والكلفة او نقص في القوة او القدرة او لمصلحة ما او لتوازن في التهديدات او غيرها ،ولدى الوحدات السياسية ،فضلا عن تبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية والفنية والعسكرية ما بين الوحدات الدولية المتحالفة ،وماعقد المشهد الدولي اكثر ان تلك التهديدات تصدر من غير الدول في الغالب ، لذا تطلب ضرورة وجود التحالفات الدولية والاقليمية على حدا سواء من اجل مواجهتها كونها اصبحت عابرة للحدود الوطنية.

المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
7- 1	المقدمة
68 - 9	الفصل الاول : الإطار المفاهيمي
31- 11	المبحث الاول : التهديدات اللامتماثلة : (المفهوم ، النوع ، الإهداف)
16 -11	المطلب الاول : مفهوم التهديدات اللامتماثلة
26- 17	المطلب الثاني : أنواع التهديدات اللامتماثلة
31- 26	المطلب الثالث : أهداف التهديدات اللامتماثلة
50- 31	المبحث الثاني : التحالفات الدولية (المفهوم ، الأنواع ، الإهداف)
37- 32	المطلب الاول : مفهوم التحالفات والمفاهيم ذات الصلة
41 -37	المطلب الثاني : أنواع التحالفات الدولية
50 - 41	المطلب الثالث : أهداف التحالفات الدولية
68- 50	المبحث الثالث : الإرهاب (المفهوم الأنواع ، الدوافع)
57 -50	المطلب الاول : مفهوم الإرهاب
64 -57	المطلب الثاني : أنواع الإرهاب
68- 64	المطلب الثالث : دوافع الإرهاب
134- 70	الفصل الثاني : دور التحالفات الدولية في مواجهة التهديدات اللامتماثلة
85- 71	المبحث الاول : تغير في التهديدات اللامتماثلة
78- 72	المطلب الاول : التهديدات الهجينة
85- 78	المطلب الثاني : تغير أنماط التهديدات الحديثة
113- 85	المبحث الثاني : المتغيرات المؤثرة في شكل التحالفات الدولية لمواجهة التهديدات اللامتماثلة
100- 86	المطلب الاول : المتغيرات الامنية و السياسية

113- 100	المطلب الثاني: المتغيرات الاقتصادية
132- 113	المبحث الثالث: التعاون الدولي واثره في مواجهة التهديدات اللامتماثلة
124- 114	المطلب الاول : أهمية التعاون الدولي لمواجهة التهديدات اللامتماثلة
132- 124	المطلب الثاني : التعاون الدولي والسيادة الوطنية
210 -134	الفصل الثالث: التحالفات الدولية والحرب على الإرهاب بعد العام 2001
151- 135	المبحث الاول : تحولات الإرهاب بعد العام 2001
142- 136	المطلب الاول : تغير النمط والليات للظاهرة الارهابية بعد العام 2001
149- 142	المطلب الثاني : توظيف الإرهاب في العلاقات الدولية
151-149	المطلب الثالث: التنظيمات الإرهابية وانعكاسها على النظام الدولي
176-152	المبحث الثاني : العلاقات الدولية والإرهاب العابر للحدود
163-152	المطلب الاول: الإرهاب العابر للحدود (الاشكال و التداعيات والمحفزات)
171-163	المطلب الثاني: التمدد الايديولوجي للإرهاب
176-171	المطلب الثالث : العلاقات الدولية بعد أحداث 11 أيلول 2001
210-177	المبحث الثالث: نماذج تطبيقية للتحالفات الدولية والحرب على الإرهاب بعد العام 2001
187-179	المطلب الاول : الحرب الامريكية على الإرهاب في افغانستان والعراق
200-187	المطلب الثاني : التحالفات الدولية لمكافحة الارهاب
210-200	المطلب الثالث : التحالف الروسي السوري ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا بعد العام 2011
261- 212	الفصل الرابع: مستقبل التحالفات الدولية والتهديدات اللامتماثلة

231-214	المبحث الاول : مستقبل التعاون الدولي والحرب على الإرهاب
221-216	المطلب الاول: سيناريو تزايد التعاون الدولي والحرب على الإرهاب
231-221	المطلب الثاني : سيناريو تراجع التعاون الدولي والحرب على الإرهاب
244-231	المبحث الثاني: سيناريو التحالفات الدولية لمواجهة التهديدات اللامتماثلة
235-231	المطلب الاول : سيناريو تزايد التحالفات الدولية لمواجهة التهديدات اللامتماثلة
244-235	المطلب الثاني: سيناريو تراجع التحالفات الدولية لمواجهة التهديدات اللامتماثلة
261-245	المبحث الثالث : مستقبل الإرهاب الدولي
252-245	المطلب الأول : الفرص
261-253	المطلب الثاني: التحديات
268-263	الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات
305 -270	المصادر
A-B	Abstract

جدول المختصرات

المختصر	المعنى
CIA	وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية
NATO	حلف شمال الاطلسي
SISI	داعش
UN	الامم المتحدة
OAS	منظمة الجيش السري الفرنسية
GAL	منظمة جماعة ارهابية في الجزائر
ATA	منظمة الباسك المتطرفة في فرنسا واسبانيا

UE	الاتحاد الاوربي
NAFTA	اتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية
NEPAD	شركة التنمية الافريقية
GATT	الاتفاقية العامة للتعريف الكمرجية للدراسات الاقتصادية
OPEC	منظمة الدول المصدرة للنفط
FMI	صندوق النقد الدولي
MNC,S	الشركات متعددة الجنسية
SIPRI	المعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم
ABM	مركز الصناعة العسكري الامريكي
TSCT	مبادرة مكافحة الارهاب عبر الصحراء
CSCM	المؤتمر المعني بالامن والتعاون في منطقة البحر المتوسط
CSCE	لجنة التعاون والامن في المتوسط

فهرست الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
89-88	حجم الإنفاق العسكري للولايات المتحدة الأمريكية مقارنة مع بعض الدول	(1)
145	الدول العشرة التي عانت من الارهاب في عام 2018	(2)

فهرست الاشكال

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
90	الانفاق العسكري العالمي من العام (1988-2020)	(1)
137	مخطط بياني لنسب العمليات الارهابية في العالم للفترة ما بين الاعوام (2003-2014)	(2)

138	المخطط البياني لارتفاع وانخفاض العمليات الارهابية في العالم بين الاعوام (1970- 2016)	(3)
140	ضحايا العمليات الارهابية من العام 2016 الى العام 2020 وحسب الجهة	(4)
147	اكثر الدول من حيث التكلفة الاقتصادية للعنف نسبة للنتائج المحلي الاجمالي عام 2016.	(5)
189	المناطق التي استهدفها تنظيم داعش الارهابي بشن هجمات عليها منذ عام (2014 – 2017)	(6)
229	عدد ضحايا الارهاب في المناطق المختلفة خلال الفترة من (2002 الى 2017)	(7)
235	التحالفات الدولية ضد الارهاب في العالم	(8)

فهرست الخرائط

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الخارطة
208	قواعد ونقاط وتواجد القوات الروسية في سوريا	(1)

فهرست الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
303-300	الولايات المتحدة الامريكية تضع أكثر من (40) منظمة على قائمة الارهاب في العالم (2014).	(1)